



جامعة الموصل  
كلية التربية

قضية فلسطين في العلاقات الاردنية – الأمريكية  
1967-1999  
دراسة تاريخية

فواز موفق ذنون جاسم

أطروحة دكتوراه  
التاريخ/ التاريخ الحديث

بإشراف  
الاستاذ المساعد  
الدكتور أكرم عبد علي

2011م

1432هـ

## المستخلص بلغة الاطروحة

تعد قضية فلسطين من أهم القضايا التي أثرت في العلاقات الأردنية- الأمريكية لارتباطها بالمصالح الأردنية فضلاً عن ارتباط تلك المصالح بالعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية ودورها في تلك القضية، وقد برز تأثير قضية فلسطين في علاقات البلدين من خلال ما افرزته من صراع عربي - إسرائيلي، كان الصراع الأردني - الإسرائيلي جزءاً من ذلك الصراع في تلك الفترة.

جاءت هذه الدراسة للتعرف على تطورات وتفاعلات الدور الأردني في المنطقة العربية، وتعاملاته الدولية مع الدول الكبرى ولاسيما مع الولايات المتحدة، إذ تمثل هذه العلاقة بين الدولتين بما تضمنته من تعاون وتنسيق دوراً بارزاً في قضية فلسطين والصراع العربي - الإسرائيلي؛ فالولايات المتحدة تنظر للأردن بوصفه طرفاً رئيساً في رؤيتها السياسية لطبيعة وأبعاد الصراع، فسعت إلى ضمان أمنه واستقراره الذي ينعكس بالتالي على ضمان وأمن إسرائيل؛ وبالمقابل فإن الأردن استغل المصلحة الأمريكية في اتجاه السلام مما جعل الأردن يقع ضمن دائرة الاهتمام الأمريكية بصورة مستمرة. كما وجاء سبب اختيار الموضوع لمعرفة طبيعة تأثير قضية فلسطين على علاقات الأردن مع الولايات المتحدة منذ عام 1967 الذي يُعد نقطة تحول فاصلة في العلاقات العربية - الأمريكية بشكل عام والأردنية - الأمريكية بشكل خاص ولغاية عام 1999 وهي الفترة التي شهدت وفاة الملك حسين ونهاية مرحلة تاريخية ضمن تلك الفترة. وتأتي أهمية الدراسة من خصوصية المرحلة التي تغطيها، وهي المرحلة التي شهدت احتدام الصراع العربي - الإسرائيلي ودخول الطرفين في أزمت حروب، لجأت معها الأطراف العربية والطرف الأردني بشكل خاص نحو طلب دعم الولايات المتحدة التي دخلت بقوة للمنطقة العربية لحل النزاعات وإقرار التسوية التي تحكمت بها المصالح الأمريكية والإسرائيلية على حد سواء بفعل العلاقة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل التي تعد حجر الزاوية للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة. تأثر الأردن منذ نشأته الأولى بالموازن الدولية من خلال صلته بالقوى العظمى ولاسيما بريطانيا، وكانت نشأة الأردن افرازاً لمعطيات جديدة نتجت عن الحرب العالمية الأولى، إذ تلاققت مصلحة الهاشميين بقيادة الملك عبد الله الأول بن الحسين مع المصلحة البريطانية في إنشاء الأردن ليمل على تحقيق الأهداف البريطانية في المنطقة العربية والتي تتعلق بتأمين خطوط مواصلاتها بين العراق ومصر والوقوف بوجه النفوذ الفرنسي باتجاه محمياتها في الخليج العربي، فضلاً عن الهدف الأساس الذي تمثل في إقامة دولة مراقبة ضد هجمات المقاومة ضد الكيان الصهيوني التي سعت بريطانيا والولايات المتحدة إلى إقامته في فلسطين. وبعد بروز قضية فلسطين على المسرح الدولي على اثر تقسيم فلسطين وقيام إسرائيل عام 1948، أُضيف إلى موقع الأردن أبعاد إقليمية جديدة ترافقت مع بروز الولايات المتحدة وصفه قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية والتي أخذت تسعى إلى استغلال موقع الأردن لتحقيق مصالحها الدولية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير قضية فلسطين في العلاقات بين الأردن والولايات المتحدة كان ذات طابع إيجابي في معظم الفترات والمراحل التاريخية التي قطعها تلك العلاقات باستثناء بعض فترات التوتر التي لم تؤثر على طبيعة العلاقة المتطورة بين البلدين. كما خضعت قضية فلسطين إلى المنظورين الأردني والأمريكي في نظريتهما إلى أبعاد وطبيعة القضية، فالمنظور الأردني يرى بأنه يجب أن يتعامل مع القضية وفق مصالحه العليا دون سواها وتلك المصالح يشعر بأنها قد تتحقق بارتباطه الوثيق بالولايات المتحدة والتي يعتقد بأنها تملك مفاتيح حل قضية فلسطين، بالمقابل فإن المنظور الأمريكي يرى بأنه يجب الاستفادة من موقع الأردن الجغرافي بوصفه طرفاً مهماً في قضية فلسطين لكونه يملك أطول حدود مع إسرائيل وامكانية استغلال ذلك لدعمه وتشجيعه على إقامة علاقات معها والعمل على إنجاز الأجندة الأمريكية التي تهدف إلى الحصول على بيئة مستقرة تنعكس إيجاباً على الوجود الإسرائيلي في المنطقة.

مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. هاني مال الله جمودي

University of Mosul / College of  
Education



# The Palestine Question in the Jordan- American Relations 1967-1999 Historical Study

**Fawaz M. Thanoon Jassim**

Ph.D. thesis  
History/ Modern History

**Supervised by**  
**Assist. Prof.**  
**Dr. Akram Abid Ali**

2011 A.D.

1432 A.H.